**المونولوج المروي**

ويستطرد السارد برسالته التي هي أقرب إلى المونولوج المروي ، أما المروي له فيختار النص للتعبير عنه الضمير أنتِ التي يوجه إليها فواعل النص ، عبر لغة الحب التي جعل عنوان النص أو عتبته ترميزاً عنها (طبعاً ثم نثيث منقوط .. تليها شبه الجملة وإلى الأبد) بما يصلح أن نرأب صدع الحذف أو الفجوة بفعل الحب (طبعاً أحبك وإلى الأبد) .

ويزاوج السارد بين العبث المفارق والآخر السردي :

**لم يبق مني ... سوى علاك**

**أتسلق ظلك المستنير**

**صائحاً من ذروة في منارة :-**

**الـ (آه) اكبر**

**الـ (آه) اكبر**

**الـ آه أكبر مما تدركه رزم الاغاثات ....**

فاختزل السارد اناه في الآخر أو في علا الحب ورفعته لم يبق مني .. سوى علاك وحوّر النص تكبيرة الصلاة (الله اكبر) ، عبر أسلوبية المفارقة اللسانية الساردة ووظفها لأداء فعل الألم والاستغاثة المضاعفة التي هي أكبر من رزم اغاثات اليونسيف الـ آه أكبر مما تدركه (رزم الاغاثات) أو الأخرى الواقعية: حديقة الأمة

**لا أرث لي غير "حديقة الأمة"**

**وصغار مقذوفين من شرفة "اليونسيف" ....**

ثم يكثّف السارد فعل الحرب (القاتل) بضربة ساردة مفارقة يرويها عبر ضمير المخاطبة في قوله :

**ثم أتعرفين لماذا يموت الجنود :-**

**لأن الحروب – عليها السلام – لا ترد السلام ...**

ففي جملة (عليها السلام) منح السارد الحرب فضاءً قدسياً مخادعاً عبر سخرية عابثة بالمفارقة اللسانية لأن الحرب نقيض (السلام) ، وهي لا تسلم على من (يسلّم) عليها أو يدخل أرضها . وربط فعل الموت بفعل السلام على الحرب .

ثم استعار النص أسلوب الوصايا التي يوجهها السارد إلى ضمير المخاطبة التي رشحنا كونها حبيبته :

**لذا إنصحي الخطى أن تكون لامعة حين تلمس التراب** (إشارة معرية)

**كما إنصحي الخطى أن تكون لامعة حين تلمس التراب** (توكيد للإشارة)

**ستعرفين عند ذاك**

**كم كنت مشتبكاً مع الطريق**

**استوقف العابرين إلى الربايا**

**إلى الوظيفة**

**إلى الجريدة**

**إلى حبيب**

**كآخر طفل في أول اليأس ، ...**